بسم الله الرحمن الرحيم

تأثير المنظمات المتقدمة فى التحصيل الدراسى و بعض عمليات التعلم و الدراسة لدى طلاب المستوى الرفيع كبرنامج إثرائى فى اللغة العربية

إعـــــــداد

د . حسن أحمد عسرعلام
أستـــاذ مساعـــد علم النفس التربوى

د . زكريا عبد الغنى إسماعيل
مـدرس المنـــــاهج وطـــرق التـدريس

ملخص الدراسة

● مقدمـــــة :

لقد حظى التعليم الثانوى بتجاربه ومشكلاته وأدواته المأمولة – فى تحقيق التنميـــة المتكاملـة للفرد والمجتمع خلال العقدين الأخيرين – بجهود ضخمة وعمل علمى جاد حاولت خلالـه المنظمـات والمؤســـسات الدولية والعربية المعنية بالتربية والثقافة والعلوم بلورة ما أسـفرعنه مـن إتجاهـات رئيسة و إثرائها من خـــلال إدارة الحـــوار حولـــها ورعايـة تجاربـها و تقييمـها و تبـادل المعلومات و الخبرات المتعلقة بها ، ونتيجة لأهمية هذه المرحلة التعليمية فى حياة الطـــلاب بوصفـها المدخل الرئيسى للإلتحاق بالتعليم الجامعى ، ونظراً لتزايد عدد الطلاب فقد تحول السباق بين الطـلاب حول احراز أكبر عدد من الدرجات فى المقررات الأساسية للمرحلة الثانوية إلـــى اختيـار مقـررات المستوى الرفيع بهدف زيادة حصيلة الدرجات بغض النظر عن الأهداف الحقيقيـــة لمشـروعية هـذه المقررات الإضافية والإختيارية بوصفها برامج للإثراء التعليمى خاصة بالفائقين من الطلاب .

و يعتبر التحصيل الدراسى أحد الظواهر الأكثر أهمية عند الطلاب عامة ، و طـلاب الثانويـة العامة خاصة ، فهو يلعب الدور الكبير فى تشكيل عملية التعلـم و تحديدهـا ، الـذى أصبـح يشـغل موضوعاته وضعاً مركزياً فى علم النفس المعاصر ، و التربية الحديثة ، و لكون التعلـم يعـد عـاملاً أساسياً فى تحديد السلوك و فهمه ، فإن الكثير من علماء التربية و علم النفس يرون أن معرفة الطريقة التى يتم بها التعلم ، أفضل وسيلة لفهم السلوك الإنسانى و دوافعه (٦ : ٢٨٠)* .

لذا تتجه البحوث فى مجال المناهج و طرق التدريس إلى محاولة اقـتراح تنظيمـات منهجيـة ينتظم فيها محتوى المادة الدراسية ليؤدى إلى أفضل و أيسر تعلم باستخدام اســتراتيجيات و طـرق و أساليب تدريس تعتمد على المعلم أو المتعلم أو الاثنين معاً بغية تحقيق هذا الهدف .

كما زاد الاهتمام بالعوامل و المتغيرات التى تسهل من عمليات التعلم و تعمل علـى تحسـينها محاولة لتجويد ورفع مستوى التحصيل ، و قد أشار "شيبمان Chipman" (٣٢) إلىالاهتمام بدراسة كيفية حدوث التعلم فى ضوء فهم عمليات التعلم و الدراسة لا يقل أهمية عن طرق التعليـــم ومحتـوى التعلم .

* يشير الرقم الأول بين القوسين إلى رقم المرجع فى قائمة المراجع والثانى إلى رقم الصفحة .

و من هنا تبدو أهمية التوصل إلى الدور الذى يمكن أن تؤديه الظروف التنظيمية و التعليمية للموقف التعليمى (طريقة تقديم الدرس) على حدوث التعلم و كيف يؤثر فى التحصيل الدراسى و بعض عمليات التعلم و الدراسة .

❁ مشكلة الدراسة وأهميتها :

يؤدى التحصيل الدراسى دوراً كبيراً فى تشكيل عملية التعلم وتحديدها ، وعلى الرغم من أهميته كدالة لعملية التعلم المدرسى إلا أن هذه العملية معقدة تؤثر فيها عوامل ومتغيرات مختلفة بعضها متعلق بالمتعلم من حيث قدراته وأساليب تعلمه ودوافعه وميوله ، والبعض الآخر متعلق بالخبرة المتعلمة وطريقة تعلمها ومايحيط بالمتعلم من إمكانات ، ونظراً لأهمية مستوى التحصيل الدراسى فى مختلف المراحل التعليمية فإنه فى المرحلة الثانوية يستحوذ على كل الاهتمامات حيث يعد المطلب الأساسى المؤهل للإلتحاق بالتعليم العالى بأنواعه ومجالاته المختلفة .

وقد صادف التعليم الثانوى بعض المشكلات التى تعوق التحصيل الدراسى والتى منها : (٢١ : ١٤٠) سيادة الطابع النظرى على مناهجه وجمودها ، وغلبة النمطية الواضحة على أساليبه ، فبرامجه موحدة للجميع مما يؤدى لاخراجهم كقالب واحد بصرف النظر عن اختلاف قدراتهم وميولهم وأساليب تعلمهم ودافعيتهم للتحصيل والدراسة الأمر الذى ساعد على تلك النمطية ، فلقد عجز التعليم الثانوى عن ملاحقة التطور السريع فى التعليم العالى والجامعى وأرتباطه بحركة التقدم العلمى فلم يستطع أن يقدم مدخلات مناسبة من الطلاب قد اكتسبت مهارات التعلم الذاتى والقدرة على التفكير الناقد وانتهاج الأسلوب العلمى فى التفكير ، وحل المشكلات وهى الأساسيات اللازمة لمتابعة التعليم الجامعى بنجاح .

كما أن طبيعة تنظيم المناهج وأساليب الدراسة فى التعليم الثانوى لاتساعد على تلبية حاجة المتعلمين ومجالات اهتماماتهم وفقاً للفروق الفردية بينهم ، فالمنهج والمواد والموضوعات الدراسية واحدة وثابتة للجميع فلا مجال للاختيار كما لا تسمح هذه النظم للممتازين أو من هم بحاجة إلى وقت أطول قليلاً تبعاً لظروفهم وامكاناتهم مما أدى إلى وجود نسبة عالية من الإهدار التربوى وهى ظاهرة تكشف عن عدم ملاءمة التعلم لمن يقدم إليهم ورتابة الأساليب ونقص التوجيه والارشاد اللازمين لهم .

ومما تقدم فقد تعددت الصيغ والمداخل لإصلاح وتطوير التعليم الثانوى لتحقيق تكامل أهدافه وأدواره وتجربتها للنظر فى تعميم الأصلح منها ، ويعتبر نظام مقررات المستوى الرفيع فى إضافة وتعميق بعض المقررات التى يتم اختيارها من قبل المتعلم كبرنامج إثراء تعليمى وليد عملية التطوير المستمرة فى النظم التعليمية استجابة لحاجات المستفيدين من الدارسين و لزيادة القدرة على التكيف مع ازدياد المعرفة و بناء الشخصية المتكاملة .

و يمكن أن ترجع أصول هذا النظام و ما يقوم عليه من إثراء المنهج و حرية المتعلم فى الاختيار إلى تقاليد التعليم فى التاريخ الإسلامى فقد كان المسجد يضم حلقات متنوعة و فى موضوعات مختلفة فى اللغة و الأدب و القراءة و التفسير و الرياضة و المنطق و الطب و كان الطالب يختار الحلقة و المدرس ، و هو ما يتفق مع أحدث النظريات التربوية الداعية إلى التعلم من أجل الإتقان Mastery learning (٢٢ : ١٤٤) مع الأخذ فى الإعتبار حرية اختيار المقررات وعلى الرغم من هذه الجهود والممارسات المستمرة من أجل تطوير رفع مستوى الأداء عن طريق الإثراء التعليمى باستخدام مقررات المستوى الرفيع إلا أن العائد الدراسى الفعلى بالنظام المتبع أقل مما هو متوقع الأمر الذى يدعونا للبحث عن الأسباب والعوامل التى تقف وراء ذلك وتعوق وصول الطلاب فى هذه المقررات إلى المستوى المطلوب فى ضوء قدراتهم واستعداداتهم ، مع إقتراح حلول لها ، باستخدام الطرق و الأساليب المناسبة و التى تساهم فى رفع مستوى الأداء و التحصيل الدراسى .

و فى ضوء المحاولات الجادة من الباحثين فى هذا المجال يحاول البحث الحالى استخدام أسلوب المنظمات المتقدمة Advance Organizers ،وذلك لتزويد المتعلمين بالخلفية المعرفية الضرورية التى تمكنهم من دمج المعلومات الجديدة فى بناهم المعرفية الراهنة ، و يرى " أوزوبل " (١٦ : ٨٢) المنظمات بأنها ملخصات مركزة للمادة التى سيدرسها الطلاب فتعطى لهم كمقدمات و تكون على درجة من التجريد و الشمولية و العمومية أعلى من المعلومات التى سوف يدرسها الطلاب ، وقد حققت عدة دراسات (٩، ١٩، ٢٨) فى مواد دراسية مختلفة (الجغرافيا ، الرياضيات ، الحاسب الآلى) نتائج إيجابية فى رفع مستوى التحصيل باستخدام هذا الأسلوب .

كما أشارت بعض الدراسات (١٠ ، ٧ ، ١٥) ضمن ما أسفرت عنه من نتائج وجود علاقة بين مستوى التحصيل الدراسى و أسلوب المعالجة التى يستخدمها المتعلم فى الدراسة و التعلم (إستراتيجيات التعلم) مما يجعل لدراسة هذه المتغيرات فى علاقتها بالتحصيل و الإنجاز أهمية مباشرة واجب التحقيق و الاستفادة منها فى تجويد و تطوير نواتج العملية التعليمية .

و تعد هذه الدراسة محاولة من الباحثين لمعرفة تأثير المنظمات المتقدمة فى التحصيل الدراسى و بعض عمليات التعلم و الدراسة لدى طلاب المستوى الرفيع كبرنامج إثرائى فى اللغة العربية .

و مما تقدم يمكن التصدى لمشكلة البحث بالإجابة عن التساؤلات التالية :

س١ : ماأثر استخدام المنظمات المتقدمة (التمهيدية) فى التدريس على تحصيل الطلاب فى مقرر اللغة العربية للمستوى الرفيع (الثقافة العربية) ؟

س٢ : مامدى تماثل مستويات الطلاب عينة الدراسة فى تحصيل مقرر المستوى الرفيع (الاختبار التحصيلى – اختبار آخر العام) والمجموع الكلى للطالب ؟ .

س٣ : ما العلاقة بين التحصيل الدراسى و بعض عمليات التعلم و الدراسة ؟ .

● أهداف الدراسة :

❑ تحاول هذه الدراسة الوصول إلى :

○ التعرف على أساليب تنظيم وتقديم المهام التعليمية والمادة الجديدة للمتعلمين أى تطبيق الأفكار المتعلقة بتنظيم المادة وطبيعة التعلم على التعليم باستخدام المنظمات المتقدمة فى التدريس .

○ التعرف على مستويات التحصيل الدراسى فى كل من مقررات المستوى الرفيع والمقررات العامة لدى عينة الدراسة بعد استخدام المنظمات المتقدمة .

○ معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسى و خصائصُ المتعلمين من حيث دوافعهم الإنجازية وأساليبهم التعليمية فى معالجة المعلومات الجديدة أو استراتيجيات التعلم لديهم بما يجعلهم أكثر استفادة من محتويات التعلم المختارة .

● حدود الدراسة :

❑ تتحدد الدراسة الحالية بالمحددات التالية :

○ عينة الدارسة التى تكونت من طلاب المرحلة الثانوية الذين اختاروا مادة اللغة العربية فى المستوى الرفيع (الثقافة العربية) بمحافظة أسوان .

○ مقرر المستوى الرفيع المقدم فى مادة اللغة العربية (الثقافة العربية) بالصف الثالث الثانوى عام١٩٩٦/١٩٩٧ .

○ المنظمات المتقدمة (التمهيدية) والطريقة التقليدية كطرق تقديم المعلومات .

● متغيرات الدراسة :

❑ يمكن توضيح المتغيرات فى الدراسة الحالية على النحو التالى :

■ المتغير المستقل :

○ طريقة التدريس (المنظمات المتقدمة " التمهيدية " – الطريقة العادية) .

■ المتغير التابع :

○ التحصيل الدراسى فى المستويات التالية :

(التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب – التقويم) .

○ عمليات التعلم والدراسة (استراتيجيات وأساليب التعلم ودافعية الإنجاز الدراسى).

❑ فروض الدراسة :

فى ضوء مشكلة الدراسة الحالية ، وعلى ضوء ماتقدم عرضه من الدراسات والبحوث السابقة ، بالاطار النظرى . فإنه أمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحوالتالى :

◆ الفرض الأول :

لقياس أثر الطريقة (المنظمات المتقدمة) على التحصيل الدراسى .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب للمجموعتين فى مقرر المستوى الرفيع (الثقافة العربية) لصالح المجموعة التجريبية .

◆ الفرض الثانى :

لقياس عامل التماثل فى التحصيل الدراسى .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ذوى التحصيل المرتفع ، و ذوى التحصيل المنخفض لدى مجموعتى الدراسة (التجريبية ، الضابطة) فى كل من : درجات المستوى الرفيع (الاختبار التحصيلى ، اختبار نهاية العام) و المجموع الكلى للطالب و ذلك لصالح ذوى التحصيل المرتفع .

◆ الفرض الثالث :

لقياس العلاقة الإرتباطية و دلالة الفروق بين المتغيرات .

أ- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسى و عمليات التعلم و الدراسة لدى المجموعتين (التجريبية ، الضابطة)

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ذوى التحصيل المرتفع وذوى التحصيل المنخفض لدى مجموعتى الدراسة فى العوامل التالية : أساليب و استراتيجيات التعلم ، و الدافع للإنجاز الدراسى و ذلك لصالح ذوى التحصيل المرتفع .

❑ إجراءات الدراسة والتجربة الميدانية :

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم اتباع الخطوات التالية :

أولاً :-عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة الحالية فى صورتها الاجمالية من عينتين (إستطلاعية ، أساسية) ونظراً لحرص الباحثين على الاستعانة بجميع الطلاب الذين إختاروا مقرر اللغة العربية (الثقافة العربية) فى المستوى الرفيع فى عينة الدراسة الأساسية . فقد استعان الباحثان فى دراستهما الاستطلاعية بعينة من طلاب المرحلة الثانوية الذين لم يختاروا المستوى الرفيع وكان عددهم ٦٣ طالباً بأسوان وذلك بهدف إجراءات تجهيز الأدوات والتأكد من مدى مناسبتها للاستخدام مع طلاب المرحلة الثانوية (كما هو مبين فى أدوات الدراسة) .

أما فى الدراسة الأساسية فقد تم أختيار جميع أفراد العينة من الطلاب الذين اختاروا مقرر اللغة العربية (الثقافة العربية) فى المستوى الرفيع وجميعهم من المدارس الثانونية بمحافظة أسوان وقد تـــم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين (تجريبية -وضابطة) عدد كل منهما ٩٨ طالبا وذلك بعد اســتبعاد (٥ طلاب من المجموعة التجريبية ، ٣ طلاب من المجموعة الضابطة) والذين لم يستكملوا إجـراءات التطبيق لجميع أدوات الدراسة أو بعضها حيث كان العدد الكلى للعينة الاساسية ١٠٣ طالبا للمجموعـة التجريبية ، ١٠١ طالبا للمجموعة الضابطة ، والجدول التالى يوضح ذلك :

جـدول (١)

عينـــة الدرا ســـة الأساسية

المجموعـــة التجريبية		المجموعة الضابطة	
المدرســـــــــة	عدد الطـــلاب	المدرســـــــــة	عدد الطـــلاب
حسنى مبارك الثانوية	١٩	كزم أمبو الثانوية	٤٧
العقاد الثانوية	٢٧	دراو الثانوية	٢٩
طه حسين الثانوية	٣٦	نصر الثانوية	٢٥
كيما الثانوية	٢١		
العينة الاولية	١٠٣	العينة الاولية	١٠١
المستبعدون	٥	المستبعدون	٣
العينة فى صورتها النهائية	٩٨	العينة فى صورتها النهائية	٩٨

ثانيا :- أدوات الدراسة .

لقياس متغيرات الدراسة الحالية ثم استخدام الأدوات المناسبة التالية :

١-اختبار الذكاء العالى . إعداد : السيد محمد خيرى

٢- الاختبار التحصيلى . إعداد : حسن علام و زكريا عبد الغـنى

٣- قائمة استراتيجيات التعلم والدراسة . إعداد : راينيشتين و شولت
تعريب و تقنين : محمد المرى

٤- مقياس أساليب التعلم . إعداد : شمك و زملائه
تعريب و تقنين : حسن علام و زكريا عبد الغـنى

٥ -اختبار الدافع للإنجاز . إعداد : هيرمان
إقتباس وتعريب : فاروق عبد الفتاح

ثالثا : التجربة الميدانية والدراسة الاساسية :

بعد تحديد مجتمع الدراسة والعينة بنوعيها (استطلاعية – أساسية) وتجريب الأدوات المستخدمة فى الدراسة والتأكد من كفاءتها خلال تطبيقها على العينة الإستطلاعية تم اختيار أفراد المجموعتين (التجريبية – والضابطة) فى الدراسة الأساسية وجميعهم من الطلاب الذين اختاروا مقرر اللغة العربية للمستوى الرفيع (الثقافة العربية) واعتبار المجموعة الأولى بمدارس إدارة أسوان التعليمية مجموعة تجريبية وعددهم ١٠٣ طالبا والمجموعة الأخرى من مدارس كوم أمبو ، دراو ، نصر مجموعة ضابطة وعددهم ١٠١ طالبا .

وبعد التأكد من ضبط مجموعة الدراسة (التجريبية – والضابطة) وتكافؤهما فى عدد من العوامل المؤثرة (العمر الزمنى –البيئة – المقرر – الذكاء – التحصيل القبلى) وقد كان متوسط العمر الزمنى للمجموعة التجريبية ١٧,٣ عاما وانحراف معيارى ٠,٨٦ ومتوسط العمر الزمنى للضابطة ١٧,٢عاما وانحراف معيارى ٠,٨٣ .

وأيضا اختبار عينة الدراسة من البيئة الأسوانية وقد درس أفراد المجموعتين المقررات الدراسية نفسها وللتأكد من تكافؤ مجموعتى الدراسة فى عامل الذكاء باعتباره أهم العوامل التى تؤثر فى التحصيل الدراسى فقد تم ضبط مستوى المجموعتين فيه وذلك بتطبيق اختبار الذكاء العالى للسيد محمد خيرى ، وبحساب فروق المتوسطات بين المجموعتين كما هو مبين بالجدول التالى :

جدول (٢)

الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار الذكاء

المجموعة الضابطة ن=١٠١		المجموعة التجريبية ن=١٠٣		قيمة ت	الدلالة الاحصائية
$م_1$	$ع_1$	$م_2$	$ع_2$		
٣٧,٥	٦,٣	٣٦,٧	٥,٤	,٩٦٨	غير دالة

يتضح من الجدول السابق (٢) أن الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية فى اختبار الذكاء ، غير دالة احصائيا مما يدل على تكافؤ أفراد المجموعتين فى عامل الذكاء .

أما عن تكافؤ المجموعتين فى التحصيل القبلى فلقد إفترض الباحثان أنه لا توجد أى فروق جوهرية حيث أنه لم يتم تدريس مقرر المستوى الرفيع (الثقافة العربية) من قبل لأى من مجموعتى الدراسة ، ثم التقى الباحثان بالمعلمين القائمين بالتدريس للمجموعتين و عددهم سبعة معلمين من الملتحقين فى الدراسات العليا بالكلية لتحديد إجراءات التدريس باستخدام المنظمات المتقدمة عند عرض الدروس للمجموعة التجريبية فى الوقت الذى يتم التدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة

التقليدية (العادية) ، و بالنسبة للمعلمين القائمين بالتدريس للمجموعة التجريبية تم الاتفاق على المفاهيم العريضة التى تمثل المنظمات المتقدمة فى مقرر المستوى الرفيع (الثقافة العربية) على النحو التالى:

- حيث تم تحليل محتوى المقرر الذى يتكون من أربع وحدات مختارة من الكتاب المقرر (الثقافة العربية) ومعرفة ماتحتويه كل وحدة على حدة من المفاهيم العامة ومفاهيم أقل عمومية وتنظيمها وترتيبها فى شكل هرمى ، وفقا لدرجة العمومية والشمولية ثم صياغة هذه المنظمات فى مستوى من التجريد يساعد على توضيح الفكرة الأساسية للموضوع قبل دراسة التفاصيل وبمتابعة المعلمين السبعة (القائمين بالتدريس) أثناء إجراءات التدريس فى المجموعتين من خلال الاشراف على التربية العملية (الميدانية) طوال الفصل الدراسى الأول والذى تحددت له الدراسة الحالية زمنيا ٩٦ ، ١٩٩٧ وفى أثناء الدراسة فى الفصل الدراسى الأول تم تطبيق المقاييس الخاصة بالعوامل المؤثرة فى جودة التحصيل وهى : عمليات التعلم والدراسة (استراتجيات و أساليب التعلم والدافعية للإنجاز) وأجرى التصحيح وتفريغ البيانات وجدولتها .

وبعد الإنتهاء من التدريس للمجموعتين المجموعة التجريبية والتى تم التدريس بها باستخدام المنظمات المتقدمة أما الضابطة فقد استخدمت طريقة التدريس التقليدية (العادية) والذى استغرق التدريس للوحدات الأربعة مدة الفصل الدراسى الأول حسب الخطة الموضوعة من قبل الإدارة .

أجرى تطبيق الاختبار التحصيلى المعد لذلك على مجموعتى الدراسة (التجريبية - الضابطة

وبعد إجراءات تصحيح الاختبار وتفريغ البيانات قام الباحثان بجدولة البيانات ، وفى نهاية العام الدراسى تم الحصول على نتائج أفراد المجموعتين فى درجات اختبار اللغة العربية المستوى الرفيع (الثقافة العربية) إلى جانب درجات المجموع الكلى بحيث أصبح لكل فرد من أفراد العينة درجات متقابلة فى الآتى :

- عمليات التعلم والدراسة (استراتيجيات و أساليب التعلم والدافعية للإنجاز) .
- التحصيل الدراسى بأنواعه الثلاثة : اختبار المستوى الرفيع (الاختبار التحصيلى واختبار نهاية العام) و المجموع الكلى لدرجات الطالب .

ولمعالجة هذه البيانات إحصائيا والحصول على النتائج فى كل من الدراسة الإستطلاعية والدارسة الأساسية تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وهى :

- معاملات الأرتباط .
- اختبار (ت) .

رابعا: نتائج الدراسة ومناقشتها :

للإجابة عن الأسئلة التى أثارتها الدراسة الحالية وللتحقق من فروض الدراسة ، تم مناقشة ذلك من خلال ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج تم الحصول عليها بعد الانتهاء من التجربة قيد الدراسة وقد جاءت على النحو التالى :

○ للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذى ينص على .

ماأثر استخدام طريقة المنظمات المتقدمة فى التدريس على تحصيل الطلاب فى مقرر اللغة العربية للمستوى الرفيع (الثقافة العربية) ؟

ولمعرفة تأثير استخدام المنظمات المتقدمة فى التدريس على تحصيل الطلاب ، تم تطبيق الأختبار التحصيلى المعد لذلك لمجموعتى الدراسة ومقارنة نتائج التطبيق على المجموعتين ، ظهرت النتائج التى يتضمنها الجدول التالى :-

جـــدول (٣)

فروق متوسطات درجات الطلاب فى الاختبار التحصيلى بعد الانتهاء من التدريس لمجموعتى الدراسة

(ن= ٩٨)

المجموعة / المستوى	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت) ودلالتها
	م١	ع١	م٢	ع٢	
التذكر	١٥,١١	٣,١٧	١٤,٦٧	٤,١٣	٠,٨٣
الفهم	١٣,٩٧	٥,٢٦	١٢,١٢	٤,٨٩	٢,٦٣ tt
التطبيق	١٢,٣٨	٣,٢٧	٩,٩٢	٣,٨٥	٤,٨٠ tt
التحليل	١٢,٧٧	٥,١١	١٠,١٣	٤,٣٦	٢,٠١ t
التركيب	١١,٤٥	٢,٤٢	٩,٣٥	٤,٣٥	٣,١٨ tt
التقويم	١٢,٤١	٦,١٢	٨,٨٦	٦,٢٧	٣,٩٩ tt
الدرجة الكلية	٧٨,٩٨	٩,٢٧	٦٦,٢٨	١٠,١٣	٩,١١ tt

يتضح من جدول (٣) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين (التجريبية و الضابطة) فى نتائج درجات الاختبار التحصيلى فى معظم المستويات المعرفية المختلفة .

حيث وجدت دلالة إحصائية تؤكد وجود فروق جوهرية عند مستوى ٠,٠١ فى كل من الفهم والتطبيق والتركيب والتقويم بالإضافة إلى الدرجة الكلية للاختبار . وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، بينما كانت الدلالة عند مستوى ٠,٠٥ فى مستوى التحليل ولم توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا فى المستوى الأول وهو التذكر والمعرفة ، ويعزى الباحثان هذا إلى مدى فاعلية طريقة المنظمات المتقدمة

كطريقة لعرض الدرس على الطريقة التقليدية وأثر ذلك فى تحصيل الطلاب لمقرر المستوى الرفيع للغه العربية وهذا يتفق مع بعض الدراسات التى أجريت فى هذا المجال قبل دراسة كل من : امينول ١٩٧٩ ، صلاح حمامة ١٩٨٢ ، نصرة الباقر ١٩٨٥ ، السيد الوكيل ، ١٩٨٦ -سامى الفطايرى ١٩٨٩ ، أمينة سيد ١٩٩١ ، عبد المنعم الجزار ١٩٩٣ .

ويشير الباحثان إلى عدم وجود دلالة إحصائية فى المستوى الأول المعرفى (التذكر والتعرف) بين مجموعتى الدراسة يعود إلى أن عمليات الحفظ الآلى التى يتبناها المتعلمون لاتتأثر كثيرا باسلوب عرض الدرس .

وتأكيدا لما سبق من نتائج والتى تشير إلى وجود فروق لمعظم مستويات التحصيل المختلفه لدى مجموعتى الدراسة ، فلقد توصل الباحثان بالإضافة إلى نتائج الاختبار التحصيلى إلى الحصول على نتائج درجات طلاب المجموعتين فى اختبار نهاية العام لمقرر اللغة العربية للمستوى الرفيع (الثقافة العربية) ، وايجاد الفروق بين متوسط درجات مجموعتىالدراسة على النحو التالى :

جدول (٤)

فروق متوسطات درجات الطلاب فى مقرر المستوى الرفيع

للغة العربية (نهاية العام) لمجموعتى الدراسة

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)ودلالتها
م١	ع١	م٢	ع٢	
٨,٤١	٣,١٧	٧,٣٩	٣,٥٦	٢٢,٠٢

من الجدولين السابقين ٤،٣ يتضح أن النتائج قد اتفقت على وجود فروق جوهرية بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) وكانت لصالح الجموعة التجريبية . وذلك من خلال نتائج كل من : الاختبار التحصيلى ، ودرجات الطلاب فى مقرر اللغة العربية للمستوى الرفيع فى نهاية العام ، وهذا يدل على مدى فاعلية طريقة العرض المتمثلة فى التدريس باستخدام المنظمات المتقدمة ، وبذلك قد تحقق الغرض الأول من الدراسة .

○ وللاجابة عن السؤال الثانى من أسئلة الدراسة والذى ينص على :

مامدى تماثل مستويات الطلاب عينة الدراسة فى تحصيل مقرر اللغة العربية المستوى الرفيع (الاختبار التحصيلى – اختبار آخر العام) والمجموع الكلى للطالب ؟

بعد إجراء الاختبار التحصيلى والحصول على نتائجه فى مجموعتى الدراسة ، وأيضا الحصول على نتائج المجموعتين فىاختبار نهاية العام فى مقرر اللغة العربية المستوى الرفيع ،

وأيضا المجموع الكلى لدرجات الطالب فى نهاية العام وإيجاد متوسطات كل اختبار والتعـــرف علـــى الفروق بينهم عند المستوى المرتفع والمستوى المنخفض ، و الذى تم تحديده بالثلث الأعلـــى و الثلـــث الأدنى من الطلاب بناء على درجاتهم فى الاختبار التحصيلى كما هو مبين بالجدولين التاليين١٠،٩ .

جـــدول (٥)

فروق متوسطات درجات الطلاب بين ذوى التحصيل المرتفع وذوى التحصيل المنخفض من المجموعة التجريبية فى التحصيل الدراسى بأنواعها الثلاثة . (ن= ٣٢)

ذوى التحصيل / نوع الاختبار	العالـــــــى		المنخفـــــــض		قيمة (ت) ودلالتها
	$م_1$	$ع_1$	$م_2$	$ع_2$	
الاختبـــــــار التحصيلى	٧٩,٥٨	٦,٣٢	٤٧,٨٩	٥,٣٩	t_2 ٢١,٢٤
المستوى الرفيع نهاية العام	٨,٣٢	٢,٢٩	٤,٧٥	٢,٢٧	t_2 ٦,١٦
المجموع الكلـــى للطالب	٣٥٥,١٧	١٢,٣٤	٢٦١,٦٥	١١,٣٧	t_2 ٣١,٠٣

جـــدول (٦)

فروق متوسطات درجات الطلاب بين ذوى التحصيل المرتفع وذوى التحصيل المنخفض من المجموعة الضابطة فى التحصيل الدراسى بانواعها الثلاثة . (ن= ٣٢)

ذوى التحصيل / نوع الاختبار	العالـــــــى		المنخفـــــــض		قيمة (ت) ودلالتها
	$م_1$	$ع_1$	$م_2$	$ع_2$	
الاختبـــــار التحصيـــلى	٧٢,١٢	٦,٤٤	٤٩,٢٣	٥,٣٢	t_2 ١٥,١٩
المستوى الرفيع نهاية العام	٧,٥	٤.١٣	٤,٣٢	٢,٨٥	t_2 ٣,٥٣
المجموع الكلـــى للطالب	٣٤٢,٣٥	١٢,٠٩	٢٤٩,٤٣	١٠,٧٥	tt ٣١,٨٩

من الجدولين ٥، ٦ السابقين يتضح وجود فروق جوهرية من خلال الدلالة الاحصائيـــة بيـــن ذوى التحصيل المرتفع و ذوى التحصيل المنخفـــض فـــى الدرجـــات التحصيليـــة بانواعـــها الثلاثـــة (الاختبار التحصيلى ، درجات المستوى الرفيع فى نهاية العام ، المجموع الكلى للطـــالب) وجميعـــها كانت عند مستوى ٠١ , لصالح ذوى التحصيل المرتفع فى مجموعتى الدراسة (التجريبية , الضابطة)

وبذلك فقد أشارت النتائج من خلال الفروق التى ظهرت وجود تماثل فى مســـتويات الطـــلاب لدى أنواع التحصيل الثلاثة وبذلك تم تحقق الفرض الثانى من الدراسة .

و للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذى ينص على :

ما العلاقة بين التحصيل الدراسى و بعض عمليات التعلم الدراسى ؟ .

بعد تطبيق المقاييس المتضمنة عمليات التعلم و الدراسة (استراتيجيات وأساليب التعلم ، الدافعية للإنجاز) لمجموعتى الدراسة ، فى نهاية الفصل الدراسى الأول ورصد بياناتها ومعالجتها إحصائيا أظهرت النتائج التالية كما فى الجدولين (٧، ٨) .

جدول (٧)

يبين معاملات الإرتباط بين التحصيل الدراسى بأنواعه الثلاثة و عمليات التعلم و الدراسة

(الإستراتيجيات — الأساليب — الدافعية للإنجاز الدراسى) ن = ٩٨

المجموعات	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		
نوع الإختبار / العوامل	الإختبار التحصيلى	المستوى الرفيع نهاية العام	المجموع الكلى للطالب	الإختبار التحصيلى	المستوى الرفيع نهاية العام	المجموع الكلى للطالب
الإستراتيجيات :						
القلق	٠,٢٢*	٠,٣٧**	٠,٥٣**	٠,٢١*	٠,٤٢**	٠,٤٩**
الاتجاه	٠,٤١**	٠,٣٥**	٠,٤٦**	٠,٣٦**	٠,٣٧**	٠,٤٣**
التركيز	٠,٣٩**	٠,٤٢**	٠,٥١**	٠,٥٤**	٠,٤٥**	٠,٤٩**
معالجة المعلومات	٠,٥٧**	٠,٣٩**	٠,٦٣**	٠,٣٩**	٠,٤٩**	٠,٥٨**
الدافعية	٠,٥٣**	٠,٤٥**	٠,٤٨**	٠,٥٢**	٠,٣٨**	٠,٥٢**
الجدولة	٠,٤٨**	٠,٣٧**	٠,٥٠**	٠,٤٦**	٠,٥٢**	٠,٤٦**
الإنتقاء	٠,٦٢**	٠,٥٢**	٠,٥٣**	٠,٥٩**	٠,٣٩**	٠,٥٢**
الإختبار الذاتى	٠,٧١**	٠,٥٦**	٠,٦٢**	٠,٥٣**	٠,٥٢**	٠,٥٩**
معينات الدراسة	٠,٣٨**	٠,٤١**	٠,٤٧**	٠,٣٥**	٠,٥١**	٠,٥١**
إستراتيجيات الإختبار	٠,٥٥**	٠,٥٧**	٠,٤٩**	٠,٥١**	٠,٤٧**	٠,٤٧**
المجموع الكلى	٠,٦٧**	٠,٥٧**	٠,٥٣**	٠,٦٨**	٠,٥٣**	٠,٤٩**
الأساليب :						
المعالجة العميقة	٠,٦٣**	٠,٣٩**	٠,٥٥**	٠,٥٩**	٠,٣٧**	٠,٥٤**
المعالجة المنهجية	٠,٥٧**	٠,٤٢**	٠,٥٣**	٠,٦٢**	٠,٤٠**	٠,٥٩**
الإحتفاظ بالحقائق	٠,٦١**	٠,٤٠**	٠,٥٩**	٠,٦٠**	٠,٤٢**	٠,٦٣**
المعالجة المفصلة	٠,٤٨**	٠,٥١**	٠,٤٥**	٠,٥١**	٠,٥١**	٠,٣٨**
المجموع الكلى	٠,٥٦**	٠,٤٨**	٠,٤٩**	٠,٤٩**	٠,٥٣**	٠,٤٣**
الدافعية للإنجاز	٠,٧٢**	٠,٥٣**	٠,٧٥**	٠,٦٩**	٠,٤٨**	٠,٦٦**

جدول (٨)

يبين فروق متوسطات درجات ذوى التحصيل المرتفع وذوى التحصيل المنخفض وكل من عمليات التعلم و الدراسة (الاستراتيجيات والاساليب والدافعية للانجاز) فى المجموعتين .

(ن= ٣٢)

المجموعة / التحصيل	التجريبية				قيمة ت و دلالتها	الضابطة				قيمة ت و
	المرتفع		المنخفض			المرتفع		المنخفض		
العوامل	$م_1$	$ع_1$	$م_2$	$ع_2$		$م_1$	$ع_1$	$م_2$	$ع_2$	
الإستراتيجيات :										
القلق	١٦,٧٧	٣,٧٦	١٥,٢٢	٥,١٦	١,٣٥	١٦,٨٩	٣,٩٦	١٥,٢٧	٤,٦٧	١,٤٧
الإتجاه	٢١,٣٧	٣,٤٥	١٧,١٩	٤,٢١	$tt_{٤,٢٨}$	١٩,٧٩	٣,٢٥	١٦,٣٧	٣,٩٢	$tt_{٣,٧٤}$
التركيز	٢٤,٨٨	٤,٥٣	٢٠,٤٣	٣,٤٥	$tt_{٤,٣٥}$	٢٢,٤٦	٣,٥٥	٢٠,٣٣	٣,٧٧	$t_{٢,٢٩}$
معالجة المعلومات	٢٢,٣٩	٣,٥٤	١٧,٥٥	٤,٥١	$tt_{٤,٧٠}$	٢٠,٨٧	٢,٩٣	١٧,٥٦	٣,٣٧	$tt_{٤,١٣}$
الدافعية	٢٠,٥٩	٤,٢٢	١٦,٦٥	٣,٧٦	$tt_{٣,٨٨}$	٢٠,١٢	٣,٩٨	١٧,٠٦	٣,٤٢	$tt_{٣,٢٥}$
الجدولة	١٧,٦١	٤,١٣	١٤,٢٦	٣,٦٧	$tt_{٣,٣٨}$	١٦,٩٨	٣,٨٩	١٥,٠٣	٣,٦٦	$t_{٢,٠٣}$
الإنتقاء	١٩,٩٧	٤,٣٢	١٦,٧٤	٣,٥٨	$tt_{٣,٢١}$	١٩,١٩	٣,٤٢	١٧,٢٨	٣,١٦	$t_{٢,٢٨}$
الإختبار الذاتي	١٧,٨٦	٥,١٢	١٥,٣١	٢,١٧	$t_{٢,١٥}$	١٧,٥٦	٤,٨٩	١٥,٢٣	٤,٠٩	$t_{٢,٠٣}$
معينات الدراسة	١٥,٧٨	٣,٧٦	١٢,٧١	٢,٥٣	$tt_{٣,٠٧}$	١٤,٩٦	٢,٦٦	١٢,٨٥	٣,٢٥	$t_{٢,٨٠}$
استراتيجيات الإختبار	٢١,٢١	٢,٨٩	١٥,٥٢	٤,٢٥	$tt_{٦,١٦}$	٢١,٨٣	٣,٩١	١٦,٣٢	٣,١٥	$tt_{٦,١١}$
المجموع الكلي	١٨٧,٣٥	١٧,٦٢	١٦٩,٧٨	١٦,٤٥	$tt_{٤,٠٦}$	١٨٣,٩٧	١٦,٥٧	١٦١,١٣	١٧,٢٢	$tt_{٥,٣٢}$
الأساليب :										
المعالجة العميقة	٤٩,١٣	١٥,٠٤	٢٦,٦٧	١٣,٢٢	$tt_{٦,٢٩}$	٤٧,١٩	١٧,١١	٣١,٨٣	١٢,٤٥	$tt_{٤,٠٤}$
المعالجة المنهجية	٥٧,٥٥	٧,٤٩	٥١,٨٩	١١,٠٩	$t_{٢,٢٣}$	٥٥,٦٢	٩,٣٨	٥٠,١٢	١٠,٤٧	$t_{٢,١٨}$
الإحتفاظ بالحقائق	١٨,٤٣	٥,٢٤	١١,٩٥	٥,٨٨	$tt_{٤,٦١}$	١٧,٢٥	٤,٣٩	١٢,٣٥	٥,١٧	$tt_{٤,٠٢}$
المعالجة المفصلة	١٠,٣٧	٦,٣٥	٦,٢٥	٥,٧٩	$t_{٢,٩٢}$	١٠,٤٣	٥,٢٢	٦,٤٧	٤,٩٢	$tt_{٣,٠٧}$
المجموع الكلي	١٥٢,١٧	١٧,٢٥	٩٣,٣٥	١٩,١٧	$tt_{١٢,٩٢}$	١٤٩,٨٩	١٩,١١	١٠١,٢٥	٢٠,٤٣	$tt_{٩,٦٨}$
الدافعية للإنجاز	٢٥,٠٣	١٢,٠٧	١٦,٩٧	٢٢,٥٥	$t_{٢,٥٨}$	٢٤,٧٢	١١,١٧	١٥,٧٣	١١,٤٥	$tt_{٣,١٣}$

○ *من الجدولين السابقين يتضح الآتى :*

يتبين من جدول (٧) وجود معاملات ارتباط مختلفة تراوحت دلالتها ما بين مستوى ٠,٠٥ إلى ٠,٠١ بين متغيرات الدراسة لدى مجموعتى البحث (التجريبية ، الضابطة) أما فى جدول (٨) فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتى البحث فى الأبعاد المختلفة لكل من عمليات التعلم والدراسة (استراتيجيات وأساليب التعلم) بالإضافة إلى دافعية الإنجاز الدراسى .

فعلى الرغم من أن جميع أفراد المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) من ذوى القدرة العقلية المرتفعة حيث تم تثبيت عامل الذكاء إلا أن الفروق جاءت جوهرية بين ذوى التحصيل المرتفع

والتحصيل المنخفض لهؤلاء الطلاب فى جميع متغيرات الدراسة الأمر الذى تأكد معه أن كل من استراتيجيات وأساليب التعلم المختلفة ذات تأثير مباشر على تحصيل الطلاب بالإضافة إلى الدافع للإنجاز . وأن حرية الاختيار لمقرر المستوى الرفيع وحدها ليست كافية حتى عند توفر الاستعداد العقلى العالى ، حيث أوضحت النتائج أن جودة التحصيل تتوقف على كيفية المعالجة المعرفية للمعلومات الدراسية (أساليب التعلم) إضافة إلى الطرق المنظمة للدراسة والتعلم التى يتبناها المتعلم .

وهذا يتفق مع ما أشار إليه " محمود عوض " ١٩٨٦ ، " رمضان محمد " ١٩٩٠ ، مرزوق عبد المجيد ١٩٩٠ ، وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث من الدراسة والذى مفاده وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ذوى التحصيل المرتفع وذوى التحصيل المنخفض لدى مجموعتى الدراسة فى عمليات التعلم والدراسة (الاستراتيجيات ، الأساليب والدافعية للإنجاز).

وأخيرا نضيف أن نظام مقررات المستوى الرفيع المتبع فى التعليم الثانوى هو فى حد ذاته يشمل معظم أساليب الإثراء التعليمى وهى أهم الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفائقين والموهوبين من الطلاب فيجب على المتقدم لهذا النظام أن يوضع له ضوابط ولا يقتصر على الاختيار المطلق والرغبة الشخصية فلابد لإنجاحه لدى المتعلم أن تتوفر لديه العوامل المحددة له مثل عمليات التعلم والدراسة (الاستراتيجيات ، الأساليب والدافعية للإنجاز).

● التوصيات ●

فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت المنظمات المتقدمة كطريقة تدريس فى مواضع مختلفة والدراسات التى أهتمت بعمليات التعلم ، (استراتيجات وأساليب التعلم والدافعية للإنجاز) وفى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج **يوصى الباحثان بما يلى :**

- تحديد الطبيعة البنيوية لكل مادة دراسية ، ومحاولة انشاء تنظيمات منهجية ينتظم فيها محتوى المادة الدراسية ، ومن ثم اختيار أسلوب التقديم الذى يتفق مع هذه الطبيعة .
- مراعاة العلاقة المتوازية بين طريقة تنظيم وتقديم المادة الدراسية وعمليات التعلم التى يمكن أن يمارسها المتعلم (كعوامل وسيطة) فى معالجة المهام التعليمية وتنظيمها .
- إفساح مجال كبير فى أساليب التعليم الثانوى و طرائق التدريس لأوجه النشاط التى تستهدف (تعليم كيفية التعلم) و تنمية إتجاهات و قدرات الطلاب نحو التعلم الفعال .

◆ أن تتميز مناهج التعليم الثانوى بما يكفى الإبداع و المرونة و التنويع و أن تستكمل مجموعة المواد الإجبارية بعدد من المواد الاختيارية و أوجه نشاط متنوعة خارج نطاق المنهج كبرامج للإثراء التعليمى .

◆ المنهج الدراسى العادى يركز فى الغالب على تزويد الطلاب بمجموعة من الحقائق والمعلومات العادية غير المتحدية لمواهب و قدرات بعض الطلاب ، لذا يلزم زيادة الخبرات التعليمية المقدمة لهم بما يتناسب مع ميولهم و قدراتهم و استعداداتهم .

◆ التأكيد على أن عملية التعلم فى جوهرها تعنى المعالجة المعرفية للمعلومات ، وليست عملية استقبال آلى وذلك من خلال التركيز على الاستراتيجيات المستخدمة (مدخلات ، معالجة متتابعة ، مخرجات) .

◆ من أجل النهوض بجميع الطلاب باختلاف مستوياتهم العقلية ، فى جميع المستويات المعرفية ، يتطلب ذلك استخدام أكثر من طريقة تدريس فى الحصة الواحدة (تحريكات مختلفة)

◆ إن فهم المعلم لأساليب وطرق التدريس المختلفة وعلاقتها بعمليات التعلم (استراتيجيات وأساليب التعلم) يسهل عمليتى التعليم و التعلم ويجعل العملية التعليمية أكثرنجاحا وفعالية فى تطوير الأداء والتحصيل .

◆ وضع ضوابط إجرائية عند اختيار مقررات المستوى الرفيع كبرنامج للإثراء التعليمى للفائقين من الطلاب .

◆ ضرورة الاهتمام بتنمية دافعية الإنجاز الدراسى لما ثبت من تأثيرها القوى والمباشر فى رفع المستوى التحصيلى للطالب .

◆ التأكيد على أن التحصيل الدراسى فى المستوى الرفيع يخضع لجملة من العوامل أكثر من مجرد حرية الاختيار فقط مثل :

أ- طريقة عرض الدرس .

ب- عمليات التعلم (استراتيجيات وأساليب التعلم) لدى المتعلم .

جـ- دافعية الإنجاز الدراسى للمتعلم .

المراجـــــع

☐ أولاً : المراجع العربية :

١- إبراهيم فيصل رواشدة : الخصائص السيكومترية للصورة المعربة المعدلة لمقياس استراتيجيات دراسة و تعلم ، **مجلة البحث للتربية و علم النفس** ، **كلية التربيـــة ، جامعة المنيا** ، العدد الأول ، المجلد الحادى عشر ، ١٩٩٦ .

٢- أمينة سيد عثمان : استخدام اسلوب المنظمات التمهيدية فى تطوير محتوى كتب الجغرافيا المدرسية بالمرحلة الثانوية ، **المؤتمر العلمى الثالث للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** ، المجلد الرابع ، الأسكندرية ١٩٩١ .

٣- رمضان محمد رمضان : أثر تفاعل أسلوب تعلم المعلم ، الأسلوب المعرفى وأســـلوب التعلـم على التحصيل الدراسى ، رسالة دكتوراة ، غـــير منشـــورة ، كليـــة التربية ببنيا - جامعة الزقازيق ١٩٩٠

٤- سامى محمد على الفطايرى : استخدام المقدمات التمهيدية فى تدريس علم الاجتمـــاع بالمرحلـــة الثانوية ، **مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق** ،العدد العاشر ،١٩٨٩ .

٥- صلاح الدين محمد حمامة : دراسة تجريبية نحو تطبيق فروض نظرية أوزوبل فى تدريـــس علـم الأحياء فى المدرسة الثانوية بطنطا ، رسالة دكتوراه غير منشـــورة ، كلية التربية جامعة طنطا ، ١٩٨٢ .

٦- عبد المجيد نشواتى : **علم النفس التربوى** ، الأردن ، دار الفرقان ، ١٩٨٥ .

٧- عبد الرحمن العبدان : تأثير الأسلوب المعرفى المستقل - المعتمد فى استخدام اســـتراتيجيات تعلم اللغة الثانية ، **مجلة رسالة الخليج** ، العدد الثـــانى والأربعـــون ، السنة الرابعة عشرة ١٩٩٣ .

٨- عبد اللطيف محمد خليفة : دراسة ثقافية مقارنة بين طلاب الجامعة من المصريين و الســـودانيين فى الدافعية للإنجاز و علاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة علم النفـــس العدد ٤٤ ، السنة ١١ ، ١٩٩٧ .

٩- عبد المنعم الجزار : اثر أستخدام نموذج أوزوبل التعليمي على التحصيل الدراسي والاحتفاظ به فى مادة الجغرافيا لدى تلاميذ التعليم العام ، **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس** ، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** ، العدد ٢٢ ، ١٩٩٣ .

١٠-محمد المرى اسماعيل : استراتيجيات التعلم وعلاقتها بالتروى و الاندفاع لدى طلبة تربية الزقازيق ، **مجلة دراسات تربوية** ، المجلد الثانى - الجزء (٥٠) ١٩٩٣ .

١١- محمد زياد حمدان : **خرائط** أساليب التعلم ، عمان الأردن ، دار التربية الحديثة، ١٩٨٥ .

١٢- محمود عوض الله : أثر تفاعل أسلوب التعلم ، أسلوب التدريس ، سمات المتعلم ، محتوى التعلم على التحصيل الدراسى ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق ١٩٨٦ .

١٣- محى الدين أحمد حسين : **دراسات فى الدوافع و الدافعية** ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٨

١٤-محى الدين أحمد حسين : الدافعية إلى الإنجاز عند الجنسين ، **مجلة علم النفس** ، **الهيئة المصرية العامة للكتاب** ، العدد ٥ ، ١٩٨٨ .

١٥- مرزوق عبد المجيد : دراسة مقارنة لأساليب التعلم ودافعية الانجاز لدى عينة من الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً ، **بحوث المؤتمر السنوى السادس لعلم النفس فى مصر** ، **الجمعية المصرية للدراسات النفسية** ، الجزء الثانى ، القاهرة ١٩٩٠.

١٦- فريدريك هـ . بل : **طرق تدريس الرياضيات** ، جـ١ ، ترجمة : وليم عبيد وآخرين ، القاهرة ، الدار العربية للنشر و التوزيع ، ١٩٨٦.

١٧- فريدريك هـ . بل : **طرق تدريس الرياضيات** جـ٢ ، ترجمة : وليم عبيد و أخرين ، القاهرة ، الدار العربية للنشر و التوزيع ، ١٩٨٦.

١٨- فؤاد أبو حطب : **القدرات العقلية** ، طـ٥ ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٨٦.

١٩- نصرة رضا الباقر : فاعلية استخدام نموذج الخبرة المتقدمة فى تعليم الرياضيات فى المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٥.

٢٠- يسرية على محمود : الإتجاهات العالمية المعاصرة فى تعليم الموهوبيـــن ، مجلـــة العلـــوم التربوية ، المجلد الثانى ، العدد الرابع ، فبراير ١٩٩٧.

٢١- يوسف عبد المعطى : التعليم الثانوى فى البلاد العربية و مشكلاته الرئيسة ، رسالة الخليـــج العربى ، العدد ٢٩ ، السنة الثامنة ، ١٩٨٨.

٢٢- يوسف عبد المعطى : نظام المقررات الدراسية فى التعليم الثانوى ، رسالة الخليج العربـــى ، العدد ٢٩ ، السنة الثامنة ، ١٩٨٨.

❑ ثانيا :-المراجع الأجنبية :

23- Bryan ,M,R : Interrela Tionships Between Learning styles Formal Operations, Achivement in Spenaified Content areas , age and Level of Education , Diss- Abs .Int.vol 40 No 3. (1985)

24- Calvano B.J:The Infiuence of student Learning Styles or The Mathematics Achievment of Middle School Students Diss- **Abs .Int** ,Voi 48 ,no 10 (1986) .

25- Dowaliby and athers : Acomparison of hearing -Impaired and Normatty Hearing students on Locus of Control . People Orientation ,and Study Habits and Attitudes ,**American Annals -of The-Deat,** Vol 128.n 1(1983)

26- Emmanuel .O.G" : .A Study of the advance Organizer and Ite Effects On Achievement of Ninth Grade Social Studies Students " **Diss . Abs .Int.** . Vol .39 . 1979,pp. 7272-7276 A.

27- Gibbs , et al ": Differences between Upper Achieving Under Achieving , Elementary Gifted students locus of control , Academic Self - concept , Other Variables " **Diss . Abs . Int . Vol .40 ,1980.**

28- Mayer . R .E" : Can Advance Organizer in-fluence Meanig- Full Learning "Review of Educational Research , **SUM** . Vol , 49 , No .21979 , .

29- Pask ,G. : Styles and straegies of Learning , **British Journal of Educational Psychol** , Vol . 46 (1979)

30- Svensson ,L, : symposiunm , Learning Processes and Strategies on Qulitaive Differences in Learning Study Skill and Learning , **Br. Edue . Psychol** . Vol ,47(1977) .

31- Schmeck ,R .& Grove , E : Academic Schievement and Individulal Differences in Learning Process , **Applied psychological Measurement** , Vol, 3 (1979)

32- Shipman,s : Limitations of applying Cognitive Style to Early Childhood Education -Early -Child Development and Care , Vol.51 (1989) .

33- Watkins ,D & Hattia J : Learning provess of Australian University Students , **British Journal of Educational Psychology** , Vol ,51 (1981) .